

Distr.: General
13 June 2008



القرار ١٨١٨ (٢٠٠٨) الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٥٩١١ المعقودة
في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/2008/353) عن
عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص قد وافقت، نظراً للأوضاع السائدة في الجزيرة، على
ضرورة إبقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ حزيران/
يونيه ٢٠٠٨،

وإذ يردد اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولاً وقبل كل
شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، وأنه توجد الآن فرصة مهمة لإحراز تقدم حاسم يجب أن
تنتهزها جميع الأطراف بشكل كامل سعياً للتوصل إلى حل شامل، وإذ يلاحظ الدور
الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للتراع
القبرصي ولانقسام الجزيرة،

وإذ يرحب بالاتفاق المؤرخ ٢١ آذار/مارس والبيان المشترك المؤرخ ٢٣ أيار/مايو
٢٠٠٨ اللذين أظهرتا، في جملة أمور، إرادة سياسية متجددة لتقديم الدعم والمشاركة بالكامل
وبنية حسنة في جهود الأمم المتحدة، وأكدتا مجدداً التزام القادة بإقامة اتحاد ذي طائفتين
وذي منطقتين على أساس المساواة السياسية بينهما، على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن
ذات الصلة، وبالنظر في اتخاذ مزيد من تدابير بناء الثقة على الصعيدين المدني والعسكري،

وإذ يرحب بفتح معبر شارع ليدرا، مما ساعد على تعزيز الثقة والتفاعل بين
الطائفتين؛ وإذ يؤكد مجدداً أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر،
وإذ يشجع على فتح معابر أخرى،



وإذ يرحب باعتزام الأمين العام تعيين مستشار خاص في الوقت المناسب ومواصلة إطلاع المجلس على ما يستجد من تطورات وما يُحرز من تقدم،

وإذ يحيط علماً بتقييم الأمين العام الذي يشير إلى أن الحالة الأمنية في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر لا تزال مستقرة عموماً، وإذ يرحب بانخفاض العدد الكلي للحوادث التي تشمل الجانبين، وإذ يحث كلا الجانبين على الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى زيادة التوتر،

وإذ يرحب بترتيبات التنسيق المتفق عليها مع الأمم المتحدة لمعالجة مسألة تشييد المباني غير المرخص به داخل المنطقة العازلة، بما فيها المشاريع التجارية الضخمة، **وإذ يردد** اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يرحب بالاتفاق المبرم مع القوات التركية والقاضي بالمضي قدماً في عملية إزالة الألغام، لكنه يحث على وجوب الاتفاق على مزيد من المبادئ التوجيهية للسماح بتنفيذ هذه الأنشطة في جميع حقول الألغام المتبقية؛ **وإذ يلاحظ مع القلق** أن تمويل مركز الأعمال المتعلقة بالألغام ما بعد عام ٢٠٠٨ لم يُؤمن بعد، بينما يتعين لهذه الأعمال أن تستمر إلى ما بعد تلك الفترة،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة المعنية بالمفقودين في ما تقوم به من أنشطة هامة ومواصلة تلك الأنشطة؛ وإذ يعرب عن أمله في أن تعزز هذه العملية المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يوافق على أن وجود مجتمع مدني نشيط ومزدهر أمر ضروري للعملية السياسية **وإذ يرحب** بكافة الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات واللقاءات بين الطائفتين، بما في ذلك، في جملة أمور، الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني بفعالية وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وتذليل كل العقبات التي تحول دون إقامة هذه الاتصالات،

وإذ يؤكد من جديد أهمية مواصلة الأمين العام استعراض عمليات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عن كثب مع الاستمرار في الوقت نفسه في مراعاة التطورات المستجدة في الميدان وآراء الطرفين، والرجوع إلى مجلس الأمن ليقدم إليه، حسب الاقتضاء، توصيات لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومفهوم العمليات فيها حالما يقتضي الأمر ذلك،

وإذ يرحب بتعيين طابع - بروك زيريهون ممثلاً خاصاً جديداً للأمين العام في قبرص،
وإذ يكرر ما أعرب عنه الأمين العام من تقدير للأعمال التي اضطلع بها الممثل الخاص
السابق، مايكل مولر،

وإذ يكرر أيضاً ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة
اليونان على ما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبه مزيداً من التبرعات من البلدان
والمنظمات الأخرى،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام، في جميع
عملياتها لحفظ السلام، في مجال الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، ويشجع تلك الجهود،

١ - يرحب بالتحليل الوارد في تقرير الأمين العام للتطورات المستجدة في الميدان
في الأشهر الستة الأخيرة؛

٢ - يحث الطرفين على الاستفادة من الزخم الحالي ومواصلة جهودهما للقيام قدر
المستطاع بتحديد مجالات التقارب ومجالات الخلاف، وفي الوقت ذاته إعداد الخيارات،
حسب الإمكان، بشأن أكثر العناصر حساسية، والعمل لكفالة بدء مفاوضات كاملة بسرعة
وعلى نحو سلس، تمشياً مع الاتفاق المؤرخ ٢١ آذار/مارس والبيان المشترك المؤرخ
٢٣ أيار/مايو؛

٣ - يؤكد من جديد جميع قراراته ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما القرار
١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٤ - يعرب عن دعمه الكامل لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ويقرر
تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛

٥ - يهيب بالجانين مواصلة مشاركتها، على وجه الاستعجال ومع احترام
ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، في مشاورات مع القوة بشأن تعيين حدود
المنطقة العازلة، وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل إلى اتفاق مبكر
بشأن المسائل العالقة؛

٦ - يهيب بالجانين القبرصي التركي والقوات التركية أن يعيدا ستروفيليا إلى
الوضع العسكري الذي كان سائداً فيها قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٧ - يطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ ومواصلة إطلاع مجلس الأمن على مستجدات الأمور حسب الاقتضاء؛

٨ - يرحب بالجهود التي تبذلها حاليا قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام بعدم التسامح فئائيا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وكفالة امتثال موظفيها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وإبقاء مجلس الأمن على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة الكاملة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

٩ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.